

الاشتراط في الاعتكاف

عبدالمحسن الزامل

حكم الاشتراك في الاعتكاف ذهب اليه جمع من اهل العلم هو قول الجمهور وقالوا انه يشرع او ان من عرضت له حاجة او خشي ان يحتاج فانه يشترط - 00:00:00

مثلا لشهاد جنازة او لحاجة نعرض له من عيادة مريض ونحو ذلك هذا هو قول مشهور عن احمد وعن غيره رحمة الله عليهم جميعا وعن احمد رواية اخرى انه لا يشترط - 00:00:22

هذا قول مالك وجماعة من اهل العلم وقالوا لا دليل على الاشتراك وهذا اظهر لان الاعتكاف سنة وليس بواجب. فمن دخل في الاعتكاف ثم عرض له حاجة لابد له منها - 00:00:42

او عرض له مصلحة شرعية آآ اراد فعلها فانه يخرج ولا ينافي. الاعتكاف لانه يخرج من عبادة الى عبادة. وهذا هو الثابت عن علي رضي الله عنه كما روى ابن ابي شيبة وعبد الرزاق عن علي رضي الله عنه قال المعتكف يشهد الجنازة ويعود المريض - 00:01:01 والاحاديث الاعتكاف عنه عليه الصلاة والسلام جاءت مطلقة من فعله عليه الصلاة والسلام دلت السنة على ان النبي عليه الصلاة والسلام قد خرج في حاجته كما في الصحيحين في قصة صفية لما خرج عليه الصلاة والسلام ليقلبها - 00:01:26

ولم ينقل انه عليه الصلاة والسلام اشترط لمثل هذا فالاظهر والله اعلم انه لا يحتاج الى الاشتراك فمن دخل في اعتكافه ثم عرض له امر يريد الخروج لهما ولو لم يكن ضروري. اما الضروري فهذا لا بأس به بلا خلاف. من حاجته الى الخلاء وكذلك ايضا على الصحيح حاجته الى الطعام والشراب. اذا لم يتيسر من يحضر - 00:01:51

الطعام وكذلك اذا لم يكن فيه اذى للمسجد او اهل المسجد او نحو ذلك من رائحة الطعام ونحو ذلك فلابأس ان يخرج ثبت في الصحيحين انه علي كان يخرج - 00:02:15

في حاجة وجاه مسلم لحاجة الانسان الاقرب الله منه لا بأس ولهذا لو انه كان من عادته يشهد الجنازة فله ان يخرج في صلاة الجنازة او يخرج يتبع الجنازة ما دام انه من عادته يتبع الجنائز - 00:02:32

ويرجع الى معتكفة ويخرج من عبادة الى عبادة وهذه العبادات الاصل فيها التوقف ولا دليل على الاشتراك وما ذكره من ادلة فيها نظر في الحقيقة فيها نظر في مسألة الاشتراك في الاعتكاف والاقرب الله التيسير والسعف في هذا الامر وانه يجوز له الخروج لمثل هذه الحاجات - 00:02:50

المشروعة كعيادة مريض ربما احيانا يتأكد في حقه في شهود الجنازة التي يشق على اهلها عدم شهوده لها او كذلك المريض الذي يشق عليه عدم حضوره له. فهذا يتأكد عليه حتى ولو كان معتكفا - 00:03:19 ولا ينقطع اعتكافه والله الحمد - 00:03:39